

فبذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله الليل قبل النهار
قال تعالى واية لهم الليل نسج منه النهار وحكي الركش في
شراذ المحتاج عن المحققين ان الليل ذكر والنهار نقي فاستخرج
الليل من النهار كما استخرج حوى من ادم قال مجاهد وعكر
مه خلق الله النهار اول لانه ضياء والنور مقدم على الظلمة
ثم قال لسان حال الليل اي انت من ليلة القدر التي فيها الما
عب اي انت من قوله كل ليلة هل مني سائل هل من تايب اي
انت من قوله سبحان الذي اسرى بعبدك ليلا انتهى **تبيينه**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله سبحانه وتعالى
الي ليلته والنار ارسلا جبريل الي الجنة فقال انظر اليها والي
ما اعد الله لاهلها فيها فاجاها ونظر اليها والي ما فيها فوج
وقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت سا
لمكاره ثم قال ارجع اليها فانظر اليها ما اعد الله لاهلها فنظر اليها
فاذا هي حفت بالمكاره فارجع اليه وقال وعزتك لقد خشيت ان
لا يدخلها احد قال اذهب الي النار فانظر اليها والي ما اعد الله
لاهلها فاجاها ونظر اليها والي ما فيها فاذا هي بركب بعضها
بعضا فارجع اليه وقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فامر بها فحفت بالشهوات ثم قال ارجع اليها فانظر ما اعد الله
لاهلها فنظر اليها فاذا هي حفت بالشهوات فارجع اليه وقال
وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها الا وان الجنة
صعبة بروة وان جهنم سهلة بشهوة **وردان** اذ قال جبريل
منزلة لرجل ينظر في ملكه الف سنة يرى اقصاه كما يرى
اذا ناه ينظر في ارجوحة وسرره وجميه وان افضلهم منزلة
لمن

لمن ينظر في وجهه الله كل يوم مرتين والاحاديث في ههنا
الناس فحده والايات مستفيضة ولاكن دون ذلك احوال
فعلبك بالاخلاص لانه عليه امر ابر ولا تقم على الاعمال
ولا على الانسان فان الله خلق الجنة والنار فالجنة لمن اطا
وان كان عبر اجنيا والنازل من عصاه ولو كان شريف فافر
واليه الاشارة بقوله فاذا افغ في الصور فلا اسباب بينهم
يومئذ ولا يتسألون الخ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
يا امر الله بالصراط فيضرب على جهنم فتمت الناس على قدر
اعمالهم ثم امر من امر او بالهم كالحق البرق ثم كثر الزنج ثم كثر
الطير حتى يهر الرجل سعيا واحرمه يتلبط على بطنه ويقول
يا رب لما طبأت بي فيقول لم ابطاك عمك وفي الصحيحين
ما فرء وان زرع شيرتك الا فرين قال صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش يا بني المطلب يا عباس يا صفية عمة رسول
الله صلى الله عليه با فاطمه بنت محمد اشتر وانفسك من الله
لا اغني عنك من الله شيئا وفي رواية ان اولياء صلح للمنفقين
لا ياتون الناس بالاعمال وتاتون بالدينيا فحلو بها على رقابك
واخرج ابن ابي الدنيا اولياء المنفقون يوم القيامة توات
كان نسب اقرب من نسب تاتي الناس بالاعمال وتاتون با
لدينيا فحلو على رقابك تقولون يا محمد يا محمد فاقول هكذا
او هكذا او اعرض من صفيه وخرج البزار والحاكم واحمدان
اولي الناس بي المنفقون من كانوا سرا والطبراني ان اهل بي
هو لا يرون انهم اولي الناس بي وليس كذلك ان اولياء
منك المنفقون من كانوا وحيث كانوا ويشهد لذلك خبر الصحيحين